@ 163 @ الباقون ! 2 2 ! بالألف .

فمن قرأ عبدنا فمعناه ^ واذكر عبدنا إبراهيم ^ فجعل العبد نعتا لإبراهيم خاصة فكأنه قال ^ واذكر عبدنا إبراهيم ^ ^ و ^ اذكر ! 2. ! 2

ومن قرأ ! 2 2 ! يعني ما بعده مع إبراهيم وإسحاق ويعقوب ! 2 2 ! يعني أولي القوة في العبادة والأبصار يعني ذوي البصر في أمر ا تعالى .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني اختصصناهم بذكر ا تعالى وبذكر الجنة وليس لهم هم إلا هم الآخرة .

ويقال معناه واذكر صبر إبراهيم وصبر إسحاق وصبر يعقوب ولم يذكر صبر إسماعيل لأنه لم يبتل بشيء .

قرأ نافع ! 2 2 ! بغير تنوين على معنى الإضافة .

وقرأ الباقون بالتنوين .

وروى مالك بن دينار قال نزع ا ما في قلوبهم من حب الدنيا وذكرها وقد أخلصهم بحب الآخرة وذكرها .

ومن قرأ ! 2 2 ! بالتنوين جعل قوله ! 2 2 ! بدلا من خالصة والمعنى ! 2 2 ! بذكر الدار والدار هاهنا دار الآخرة يعني جعلناهم لنا خالصين بأن جعلناهم يكثرون ذكر الدار الآخرة والرجوع إلى ا تعالى .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المختارين بالرسالة الأخيار في الجنة .

ثم قال ! 2 2 ! قال مقاتل واذكر صبر إسماعيل وهو أشمويل بن هلقانا .

وقال غيره هو إسماعيل بن إبراهيم يعني اذكر لقومك إسماعيل وصدق وعده ! 22 ! ! 2 2 ! كان خليفة إلياس ! 2 2 ! كفل مائة نبي أطعمهم وكساهم ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكرنا من الأنبياء عليهم السلام في هذه السورة ! 2 2 ! يعني بيان لعظمته ! 2 2 ! من هذه الأمة 2 ! 2 ! يعني حسن المرجع .

ثم وصف الجنة فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني تفتح لهم الأبواب فيدخلونها .

يعني الجنة كما قال تعالى في آية أخرى ^ حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها ^ [الزمر 73] فإذا دخلوها وجلسوا على السرر وكانوا ! 2 2 ! يعني ألوان الفاكهة والشراب ! 2 ! 2 يعني غاضات أعينهن عن غير أزواجهن ! 2 2 ! يعني ذات أقران يعني مستويات على سن واحد ! 2 2 ! يقول إن هذا الثواب الذي توعدون بأنه يكون لكم في يوم الحساب .

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو بالياء على معنى الإخبار وقرأ الباقون بالتاء على معنى المخاطبة .

يقول ا تعالى ! 2 2 ! يعني هذا الذي ذكرنا لعطاؤنا للمتقين ! 2 2 ! يعني لا يكون له فناء ولا انقطاع عنهم وهذا كما قال تعالى في آية أخرى ! 2 2 ! [الواقعة 33] ثم قال ! 2 2 ! يعني هذا الرزق للمتقين فيتم الكلام عند قوله ! 2! 2